

# كتاب بدء الوحي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 91

محمد بن صالح العثيمين

نعم يا سليم من مشهودة بالعلم نعم مشهود نعم ولا تتزوج هم نعم لكن شيخ الاسلام ابن تيمية هل ترك الزواج تعبدا وتقربا الى الله كما اراد الصحابة الذين قال بعضهم لا اتزوج النساء - 00:00:16

يحتمل انه بعدم رغبته في النساء لكن اذا رأيت كلامه على الجماع وما يتعلق به قلت هذا الرجل له شهوة ويحتمل له الانشغاله

لانشغاله بالعلم هو الدفاع عن الشريعة لم يتمكن من الزواج - 00:00:44

صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ذلك ولكن يا شيخ حفظك الله كيف يفسر اختلاف العلماء في مسائل الدين خاصة العقدية حتى ان بعضهم خف كفر بعض. استغفر الله - 00:01:06

كفر بعض ورا ما كفر بعض الاندية ما هي مرصوبة كفر بعض وكيف نفسر ظلال بعض الفرق مع انه جاء في ها مع انه جاء في

تراجمنا في تراجم - 00:01:26

في تراجم مجزي مش مسلمين. ها وانت سيدي هذه او مؤسسيتها مقدسي مؤسستك اني عندي بالتاء نعم كنت الشيوعيين طيب مؤسسة ده؟ مؤسسة مؤسسي هذه الفرق او المنتسبين اليها انهم كانوا على قدر عظيم من العبادة والزهد والاجتهاد والجهاد -

00:01:49

ايش المشكلة ما المشكل المشكلة لعله لما تخضى عليك بكلام آآ يقول يعني ما هو وش التعارف بين كون الدين يسرا واختلاف الهلال.

ومع ذلك قد اختلفوا في يعني الدين يسر نعم قد جاء بذلك - 00:02:23

هل قرأت اسباب اختلاف العلماء؟ قرأت لشيخ اسامة لشيخ اسامة ابن تيمية رفع المنام او اختلاف العلماء واسبابه وموقفه في

النسخة دي. لا هذي اقرأ ايضا النسخة التي صدرناها. نسخة يعني هي طبعا مأخوذة الاصل - 00:02:42

لكن فيها امثلة مهمة يقرأها من مؤلفاتنا نعم سهلة نعم؟ الحمد لله طيب هذا ايضا الثالث اتى السائل احمد ابن جمبي. نعم. يقول قلتم

يا شيخ حفظكم الله في درس البارحة في تعريف - 00:03:02

الكذب هو الاخبار عن الشيخ خلاف الواقع فاذا ما حكم ما يفعله بعض الناس من التمثيل ويقولون ان هذا التمثيل لا يعد من الكذب

لانه ليس على خلاف الواقع. ولان الناس ما اتوا الى هذا المكان - 00:03:32

الا لانهم لانهم يعلمون ان هذا التمثيل ليس على حقيقة. ليس على الحقيقة نعم فسؤال يا شيخ هل يعد هذا من الكذب؟ اما التمثيل اذا

نسب الى شخص يعني انسان يقوم بدوره - 00:03:52

فلان مات. وتكلم بكلام لم يتكلم به هذا الرجل هذا كذب ما في اشكال او اتى بقصة هزلية ليضحك بها القوم هذا ايضا كذب ولا تحل

وفي الحديث ويل لمن حدث فكذب ليضحك به القوم ويدله ثم هو لله - 00:04:10

اما اذا كان مسألة تعالج مشكلة من مشاكل الناس الحاضرة فهذه لا بأس بها لكن بشرط ان لا تشتمل على محرم القيام بدوي امرأة من

رجل او بدوي كافر او بدور فاسق - 00:04:33

او ما اشبه ذلك لانها في الواقع ما هي كذب كل يعرف ان هذا ليس كذلك والذين اجازوا مثل هذا قالوا ان الله سبحانه وتعالى ظرب

الامثال القولية وهذه امثال - 00:04:50

نعم مسألة الافضل والافضل هذا شيء ثاني اما هذا فيقول كتبه منصور هذا هو موسى منصور كلنا ان شاء الله منصورين ورا ما كتبت

باقي اسمه او هذا الرابع ذي - 00:05:04

ها عجيب ما في غيره؟ انت لست بمنصور طيب على كل حال هذا طويل السؤال يا منصور لعله تخليه معك الى غد ان شاء الله يكون هو الاول لانه الظاهر نفسه على مهم لانه - [00:05:34](#)

هذي ام عبد الله ما لو علمنا بها قدمناها لكن عاد راحة نعم نعم ها لهن حق طيب تاني يا شيخ طيب يقول الفضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله في قراءة المعوذات والنفث كيف يكون ذلك؟ هل معنى ذلك ان اقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم اقرأ قل هو الله احد - [00:06:06](#)

ثم انفت وهكذا فيقول اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس الظاهر انه اذا نفث الانسان على كل اية عند اكمال كل اية كن احسن اي نعم هذا محمد العنزي - [00:06:43](#)

اه سؤال لا يحتاج الى جواب نعم ابو هريرة يا شيخ ها؟ حديث ابي هريرة اي نعم ولو وددت اني نعم احسنت يقتل في سبيل الله كانك وكلت احدا. ها؟ كانك كلت احدا يا شيخ - [00:07:09](#)

اي نعم كمال هذا الحديث نعم ولوجدت قال وكأنه صلى الله عليه عليه. قال ابن الكين وهذا اشبه شيخنا ابن بعض الناس زعم ان مدرج من قال وهو بعيد يمكن هذا اللي اعلقه في ذهنه - [00:07:32](#)

هذا اللي اعرفه في ذهني انه مو دراج من كلام ابي هريرة على كل حال لا شك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقول لوجدت اذا صحت اذا كانت اللفظ المحفوظة - [00:08:06](#)

لا يقول لوددت من اجل الحث بل هو واد حقيقته هذا هو الواجب ان نحمله عليك بارك الله فيك نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:08:20](#)

قال البخاري رحمه الله تعالى باب الصلاة من الايمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا قول الله تبارك وتعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم - [00:08:45](#)

قال اي صلاتكم عند البيت واكثر المفسرين ان المعنى اي صلاتكم الى بيت المقدس وذلك ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما قدم المدينة صار يتجه الى بيت المقدس - [00:09:06](#)

سنة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا ثم رغب صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان يستقبل الكعبة فكان يقلب وجهه في السماء تحريا لنزول الوحي فانزل الله سبحانه وتعالى - [00:09:23](#)

الايات في وجوب الاتجاه الى شطر المسجد الحرام فكأن اناسا اشكل عليهم الامر اصلاتنا الى بيت المقدس مقبولة او ضائعة فانزل الله هذه الاية وما كان الله ليضيع ايمانكم فاطلق الله الايمان على الصلاة - [00:09:41](#)

وهذا يدل على ان الصلاة من من الايمان ولا شك انها من الايمان لانها تشتمل على العقيدة والقول باللسان والفعل بالاركان والايمان مداره على هذه الثلاثة اعتقاد بالجنان وقول باللسان وعمل بالاركان - [00:10:09](#)

فهي جامعة لجميع انواع الايمان التي ذكرها اهل السنة والجماعة ويستفاد من الة من الاية الكريمة ان من قام بالعمل بامر الله لا يضره خطاه لكن بشرط ان يكون موافقا للامر - [00:10:34](#)

وان وان كان خطأ فان الصحابة رضي الله عنهم صلوا الى غير القبلة ادى الصلوات حتى جاءهم الاتي وقال ان القبلة قد حولت حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:56](#)

كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا. وكان يعجبه ان ان تكون قبلته قبل البيت - [00:11:24](#)

وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معهم قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة - [00:11:40](#)

فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل قبل ان تحول رجال وقتلوا - [00:11:58](#)

الم ندري فلم ندري ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم لا انا ما عطست الحمد لله ان الله لم يظع ايمانه هذا  
هذا الحديث فيه التفصيل - 00:12:22

وقضية ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان اول ما قدم المدينة يصلي الى بيت المقدس ولكن لماذا كان يصلي الى بيت  
المقدس هل هو بامر الله الجواب نعم بامر الله - 00:12:46

لان الله اقره على ذلك ولو لم يكن الله راضيا به لانكره عليه فان الله سبحانه وتعالى قال عفا الله عنك لما اذنت لهم يا ايها النبيون ما  
تحرّموا ما احل الله ما احل الله لكم - 00:13:06

وتخفي في نفسك ما الله مبديه ولا يمكن ان يبقى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم هذه المدة يصلي الى قبلة الله ارضاه الله ولكن  
هذا من الحكمة من اجل - 00:13:22

ان يتبين فيما بعد انه رسول الله حقا وانه لم يداري ولم يماري فكان يوافق على الكتاب اول ما قدم المدينة حتى في شعر رأسه  
اول ما قدم المدينة كان يسجد رأسه الى الخلف - 00:13:37

بدون ان يفرقهم ثم بقي على هذا ما شاء الله حتى صار يفرقه بعد ذلك فكان اول ما قدم المدينة يحب ان يوافق اهل الكتاب ثم بعد  
هذا نهى عن موافقته - 00:13:56

وفي الحديث من الفقه جواز جواز العمل بخبر واحد وجهه ان الصحابة الذين كانوا يصلون عملوا بقوله وانحرفوا نحو شطر المسجد  
الحرام وذلك لان الاخبار الدينية لا يشترط فيها التعدد - 00:14:12

الاخبار الدينية لا يشترط فيها التعدد ولهذا تعمل برواية واحدة ونعمل باذان واحد ونعمل بشهادة الواحد لدخول رمضان فالأخبار  
الدينية لا يشترط فيها التعدد هذا ايضا اذا اخبر اخبر عنك - 00:14:39

صرف القبلة عمل بها الصحابة ولم ينكر عليهم احد ويؤخذ في منه ايضا ان الانسان اذا تبين له الخطأ في صلاته وامكن استدراكه  
بدون قطعها فانه يستدركه ويمضي فيها لان الصحابة - 00:15:05

استدركوا ذلك ومضوا فان قال قائل الستم قد قلت ان من القاعدة انه اذا بطل اخر العبادة وكانت العبادة مما يبطل اولها ببطلان اخرها  
فانها تبطل كلها قلنا بلى قل هذا - 00:15:27

لكن هذي العبادة اولها على الوجه المأمور به واخرها على الوجه المأمور به فليس فيها شيء يبطلها ولذلك لم يستأنف الصحابة هذه  
الصلاة ومما يؤخذ فيه من الفقه منه من الفقه - 00:15:49

ومما يؤخذ منه من الفقه توازن حركة التي فيها اصلاح الصلاة والحركة التي فيها اصلاح الصلاة ان كان اصلاح مستحب فهي مستحبة  
وان كان الاصلاح واجب فهي واجب فالحركة لتسوية الصف او للدنو - 00:16:10

ينمو المصلين بعضهم ببعض هذه ايش اخواني مستحبة والحركة لازالة نجاسة على بدن الانسان او ازالة ثوب نجس يمكنه ان يصلي  
بدونه هذه واجبة وكذلك الحركة للانحراف عن الى جهة القبلة الصحيح - 00:16:36

هي حركة واجبة - 00:17:00